

وجه ياعفاء العسكريين العاملين والمتقاعدين والشهداء من الأقساط المترتبة عليهم لدى المؤسسة الاجتماعية العسكرية الرئيس الأسد يصدر أمراً إدارياً يقضي بإحالة نحو سبعة آلاف عسكري متطوع على المعاش



وذوي الشهداء.. وجه السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة ياعفاء العسكريين العاملين والمتقاعدين والشهداء من جميع الأقساط المترتبة عليهم لدى المؤسسة الاجتماعية العسكرية.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها اليوم أن القائد العام للجيش والقوات المسلحة الرئيس بشار الأسد وجه بتسديد كافة الأقساط المترتبة على العسكريين العاملين ضباطاً وصف ضباط وأفراداً والمتقاعدين والشهداء من العسكريين المشتركين في المشروع التعاوني المنزلي في المؤسسة الاجتماعية العسكرية على مواد منزلية بالتقسيم وإعفائهم من جميع الالتزامات المترتبة عليهم اعتباراً من ٢٠٢٤-٢-١.

أصدر السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة أمراً إدارياً يقضي بإحالة حوالي سبعة آلاف متطوع على المعاش بناء على رغبتهم.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها اليوم أنه في إطار الاهتمام المتواصل الذي يوليه السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة للعسكريين ومتابعته المستمرة لشؤونهم أصدر سيادته أمراً إدارياً يقضي بإحالة حوالي سبعة آلاف متطوع (صف ضباط-أفراد) على المعاش التقاعدي بناء على رغبتهم وممن لديهم أوضاع اجتماعية وإنسانية خاصة. وفي إطار دعمه المتواصل للعسكريين وعائلاتهم

الحكومة تستعرض واقع قطاعات الطاقة والزراعة والموارد المائية والأسواق

المهندس عرنوس: تكثيف الجهود ومضاعفة العمل لتنفيذ البرامج التنموية والخدمية



أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس ضرورة تكثيف الجهود ومضاعفة العمل لوضع الخطط والمشاريع والبرامج التنموية والخدمية الحكومية موضع التنفيذ وفق المدد الزمنية المحددة، بما يساهم في تحقيق تطلعات أبناء شعبنا ويخفف من صعوبة الظروف التي تمر بها البلاد.

■ البقية ص ٢٠

ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة إلى ٢٢١٨٥ شهيداً و٥٧٠٣٥ جريحاً | 3
المقاومة الفلسطينية تقتل ٥ جنود للاحتلال في «البريج» وتستهدف تحشيداته في خان يونس

المقاومة اللبنانية

تستهدف تجمعا للاحتلال
في تكنة «زرعيت» 2

المقاومة العراقية تستهدف قوات

الاحتلال الأمريكي في الحسكة ورميلان
والمالكية والقرية الخضراء وأربيل 2

أضرار مادية جراء

عدوان إسرائيلي
على نقاط بريف دمشق 2

المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال الأمريكي في الحسكة ورميلان والمالكية والقرية الخضراء وأربيل



مطار أربيل الدولي شمال العراق بالطيران المسير. وكانت المقاومة العراقية استهدفت في وقت سابق اليوم قاعدة القرية الخضراء بحقل العمر النفط في ريف دير الزور بواسطة الطيران المسير.

أعلنت المقاومة العراقية اليوم استهدافها قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في قاعدتي الشدادي ورميلان في الحسكة وريفها. وأكدت المقاومة في بيانات منفصلة اليوم أنه استمررا بنهج مقاومة الاحتلال الأمريكي، ورداً على مجازر المحتل الصهيوني بحق أهلنا في فلسطين وقطاع غزة استهدف مقاتلونا قاعدة الاحتلال الأمريكي في الشدادي ورميلان والمالكية بواسطة الطيران المسير. وفي بيان مماثل قالت المقاومة العراقية: إنها استهدفت القوات الأمريكية الموجودة قرب

القوات الروسية تستهدف المجمع الصناعي العسكري في كيف ومستودعات أسلحة غربية



ليمان نحو ٩٠ جندياً ودبابات ومعدات. وأضافت: أنه على محور دونيتسك شملت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٣٠٠ عسكري بين قتيل وجريح وثلاث دبابات ومعدات عسكرية وأخرى، كما تم تدمير مستودعين للذخيرة في أراضي دونيتسك، فيما بلغت خسائر تلك القوات على محور جنوب دونيتسك نحو ١٤٠ عسكرياً، وعلى محور زابوروجيه أكثر من ٥٠ عسكرياً، فيما قتل على محور خيرسون نحو ٢٠ جندياً أوكرانياً. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أنه تم إصابة ١١٢ وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار، وقوات معدات عسكرية في ١٣٧ منطقة، بالإضافة إلى اعتراض ١١ صاروخاً من أنظمة HIMARS و«أولخا» وإسقاط ٣٤ طائرة بدون طيار.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت بنجاح مؤسسات المجمع الصناعي العسكري الأوكراني في كيف وضواحيها والتي كانت تقوم بإنتاج صواريخ ومسيرات وتصلح الأسلحة والمعدات العسكرية. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، إن هذه الضربة المكثفة التي نفذت بواسطة أسلحة عالية الدقة بعيدة المدى وطائرات بدون طيار، طالت كذلك مواقع لتخزين الصواريخ والذخائر وأسلحة الطيران التي زودت بها الدول الغربية بنظام كيف. وأكدت الوزارة أن الضربة حققت هدفها وتمت إصابة كافة المواقع المستهدفة. وكشف بيان الدفاع الروسية أن خسائر الجيش الأوكراني خلال اليوم الماضي بلغت نحو ٧١٥ جندياً، مشيرة إلى أنه تم صد ٦ هجمات على محور كوبيانسك، والقضاء على أكثر من ١١٥ عسكرياً وثلاث دبابات وعدد من المدافع والمعدات العسكرية الأخرى، فيما خسرت القوات الأوكرانية على محور كراسني

أضرار مادية جراء عدوان إسرائيلي على نقاط بريف دمشق



نفذ العدو الإسرائيلي فجر اليوم عدواناً جويًا، مستهدفاً عدة نقاط بريف دمشق، ما أدى إلى وقوع بعض الأضرار المادية. وذكر مصدر عسكري في تصريح أنه «حوالي الساعة الرابعة و٣٥ دقيقة من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً عدداً من النقاط في ريف دمشق». وأضاف المصدر: إن العدوان «أسفر عن حدوث بعض الأضرار المادية».

استشهاد مواطن لبناني بغارة لطيران العدو على بلدة حولا

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعا للاحتلال في ثكنة «زرعيت»



أعلنت المقاومة اللبنانية اليوم استهداف تجمع لجنود الاحتلال الإسرائيلي في ثكنة «زرعيت» عند الحدود اللبنانية الفلسطينية بالأسلحة المناسبة، وإيقاعهم بين قتلى ومصابين. ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية عن المقاومة قولها في

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن فرق الإنقاذ انتشلت جثة الشهيد من تحت أنقاض منزل استهدفته غارة لطيران العدو في البلدة. كما شن العدو الإسرائيلي غارة عنيفة على أطراف بلدة علما الشعب، وغارة أخرى على أطراف طيرحرفا. واستمر القصف المدفعي المعادي على أطراف الضهيرية والبطيشية واللبونة بين الناقورة وعلما الشعب، وعين الزرقه ووادي بو هريس في طيرحرفا وسط تحليق لطيران العدو الاستطلاعي في الأجواء، ولاسيما فوق الناقورة وعلما الشعب في القطاع الغربي.

بيان: إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة اليوم تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في ثكنة زرعيت بالأسلحة المناسبة، وأوقعوا أفرادهم بين قتيل وجريح». وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت أمس موقعين للعدو الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة محققة إصابات مباشرة. وكان قد استشهد مواطن لبناني الليلة الماضية جراء غارة شنها طيران العدو الإسرائيلي على بلدة حولا جنوب لبنان.

الحكومة تستعرض واقع قطاعات بقبية

التأكيد على استكمال المنظومة المؤسسية المسؤولة عن مكافحة الفساد وتطوير وتعزيز قدرات وأدوات عمل الجهات الفعالة في مكافحة الفساد، ومتابعة الإجراءات المتخذة حيال تطوير واعتماد الأطر القانونية التي تعزز النزاهة والشفافية وتحد من الفساد، وضرورة تعزيز دور المؤسسات التعليمية في خلق ثقافة رافضة للفساد. بدوره استعرض وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور آخر المستجدات في ملف تركيب أجهزة التتبع GPS حيث بلغ إجمالي عدد أليات النقل العام الجماعي التي تم تركيب أجهزة التتبع لها بالمحافظات كافة ٣٢٣٠٠ آلية. وصدق مجلس الوزراء على اللائحة التنظيمية للمخالفات والغرامات لتراخيص الخدمات البريادية، ووافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

الميدانية خلال عطلة الأعياد، والتي شملت العديد من المحافظات ومواقع العمل والإنتاج، والمقترحات لحل المعوقات التي تواجه العمل والإنتاج. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك انطلاقاً من حرص الدولة على إضفاء الحماية القانونية والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتأكيداً على إدماجهم في المجتمع. كما ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تصديق مذكرة التفاهم الثنائية بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة جمهورية جنوب أفريقيا، والتي تأتي في إطار السعي لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية، وبهدف ترسيخ العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين. وقدم وزير العدل أحمد السيد عرضاً عن نتائج أعمال اللجنة الفنية لمكافحة الفساد والإجراءات المتخذة في هذا الإطار، حيث تم

بتوزيع ٢٥٠ ألف غرسة مثمرة على جميع المحافظات. واستعرض مجلس الوزراء خلال جلسته واقع قطاعات الطاقة والزراعة والموارد المائية والأسواق، والصعوبات التي تعترض العمل، حيث قدم عدد من الوزراء مداخلات تضمنت أفكاراً ورؤى لتطوير العمل والارتقاء بالإجراءات الحكومية لمواجهة التحديات والصعوبات الراهنة على الصعد كافة، وتم التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الوزارات والجهات المعنية، بهدف تلبية الاحتياجات المحلية والدفع بعجلة الإنتاج، وتشديد الرقابة على الأسواق والحد من ارتفاع الأسعار واتخاذ كل ما يلزم في هذا السياق، كذلك الإسراع في استكمال توزيع الدفعة الأولى من مازوت التدفئة التي وصلت نسبتها حتى اليوم إلى ٦٠٪ بالتوازي مع أتمتة مستودعات تخزين المشتقات النفطية. وقدم الوزراء عروضاً عن جولاتهم

وخلال ترؤسه الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء اليوم، شدد المهندس عرنوس على ضرورة إجراء تقييم ومراجعة لعمل الجهات العامة في العام الماضي، وتحديد الأهداف القابلة للتحقيق خلال العام ٢٠٢٤ وتلافي مواطن الضعف في الأداء الحكومي وتعزيز نقاط القوة فيه، بما يخدم زيادة الإنتاج والإنتاجية ويدعم الصناعة الوطنية والاقتصاد بشكل عام، ويساهم في تحسين الواقع الراهن في مختلف القطاعات. وأوضح رئيس مجلس الوزراء أهمية وضع سياسة عمل لكل وزارة وعرضها على اللجان الوزارية المختصة لتقوم بصياغة ووضع سياسات قطاعية قابلة للتنفيذ، وعرض هذه السياسات على مجلس الوزراء لرسم سياسة الحكومة، وأكد على التعامل بكل شفافية مع المواطنين وإطلاعهم على الواقع الراهن والصعوبات التي تواجه العمل ومشاركتهم في اقتراح وإيجاد الحلول، وكلف وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي متابعة تنفيذ قرار الحكومة

ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة إلى ٢٢١٨٥ شهيداً و٥٧٠٣٥ جريحاً المقاومة الفلسطينية تقتل ٥ جنود للاحتلال في «البريج» وتستهدف تحصيداته في خان يونس

ونذرت وكالة وفا أن منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة شهدت غارة لطائرات الاحتلال، فيما شهدت الأطراف الشمالية والشرقية من مدينة غزة قصفاً مدفعياً. في حين شنت طائرات الاحتلال غارات على مدخل مخيم البريج وسط قطاع غزة، كما استهدفت مدفعية الاحتلال عمارة قنديل شمال المغازي وسط القطاع، إضافة إلى استهداف برج ٢ من أبراج عين جالوت وسط القطاع بالقذائف المدفعية.

وكان قد استشهد ١٥ فلسطينياً وأصيب آخرون، معظمهم من النساء والأطفال، الليلة الماضية، في قصف إسرائيلي على منزل بدير البلج، وسط قطاع غزة. كما استشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون، في غارة لطائرات الاحتلال على منزل بمخيم النصيرات وسط القطاع. كذلك أصيب عدد من الفلسطينيين في قصف مدفعي استهدف وسط مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

كذلك استشهد وأصيب عدد من النازحين، في قصف لطائرات الاحتلال مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في خان يونس، جنوب القطاع. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طائرات الاحتلال استهدفت الطابق الثامن من مقرها في خان يونس، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى في صفوف النازحين.



وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع إلى ٢٢١٨٥ والجرحى إلى ٥٧٠٣٥. هذا وقد شهدت مناطق مختلفة من القطاع سلسلة غارات بالطائرات الحربية والمسيرة، وقصفاً مدفعياً، أدت إلى استشهاد العشرات، وألحقت أضراراً هائلة بمتلكات الفلسطينيين ومنازلهم.

للاحتلال بقذيفتي الياسين ١٠٥ وار بي جي شرق مخيم البريج، فيما تم استهداف تحصيدات العدو في خان يونس جنوب القطاع بوابل من قذائف الهاون. من جهة ثانية، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين معظمهم من الأطفال والنساء اليوم جراء قصف طائرات الاحتلال ومدفيعته المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٨٨ على التوالي.

ناصر منذر

اليوم الـ ٨٨ على التوالي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المنكوب، وسط استمرار الدعم الأميركي اللا محدود، حيث أستشهد وأصيب العشرات اليوم بسلسلة غارات جديدة نفذتها طائرات العدو واستهدفت المنازل والأحياء السكنية، وما تبقى من بنى تحتية في القطاع، وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع إلى ٢٢١٨٥ والجرحى إلى ٥٧٠٣٥، فيما وصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة موقعة قتلى ومصائب في صفوفها.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: خاض مقاتلونا اشتباكات ضارية مع جنود العدو بالأسلحة الرشاشة في مناطق بمخيم البريج وأوقعوا بهم إصابات محققة، كما اشتبكوا مع قوة صهيونية رجلة مكونة من ٥ جنود من نقطة الصفر بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية شرق المخيم وأجهزوا عليهم. وأضافت المقاومة: تم استهداف دبابتي ميركافا

طالب بتسليمهم إلى ذويهم فوراً «الأورومتوسطي»: احتفان الاحتلال لأطفال غزة شكل آخر لجريمة الإبادة الجماعية

راغب العطيه

طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الاحتلال الإسرائيلي بتسليم أطفال فلسطينيين اختطفتهم قواته من قطاع غزة إلى ذويهم فوراً، مشيراً إلى أن هذه الجريمة هي شكل آخر لجريمة الإبادة الجماعية المتواصلة بحق أهالي القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وقال المرصد في بيان اليوم: «ننظر بخطورة بالغة إلى ما أوردته إذاعة الجيش الإسرائيلي بتاريخ ١-٢٠٢٤، عن إقدام ضابط إسرائيلي يدعى «هارثيل



معهم، وتم فصلنا عن بعضنا وبعد أسابيع أفرجوا عني دون أن أعلم شيئاً عن مصير زوجتي وطفلي». وشدد المرصد على أن خطر ارتكاب قوات الاحتلال لجريمة خطف الأطفال وإخفائهم يزداد مع وجود أكثر من ٧ آلاف مفقود فلسطيني، وصعوبة إزالة الركام وتعذر الاتصالات وانقطاع الإنترنت في أغلب مناطق القطاع، فضلاً عن تشتت العائلات بسبب النزوح القسري، وإبلاغ مئات العائلات الفلسطينية عن فقدان أطفال لهم مع صعوبة التحقق من مصيرهم بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي. وشدد المرصد على أن القانون الدولي يحظر ارتكاب هذه الجريمة التي تعتبر أيضاً شكلاً من أشكال جريمة الإبادة الجماعية بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها وبموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وطالب المرصد المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته إزاء الجريمة المريعة بخطف الأطفال، والتي تأتي في وقت تستمر فيه سلطات الاحتلال بجريمة الإخفاء القسري لمئات المعتقلين الفلسطينيين من القطاع في ظروف غامضة وبيلازم «إسرائيل» بتسليم الطفلة التي أقر الضابط الإسرائيلي باختطافها، ولا يعرف مصيرها ولا مكانها حتى الآن، والكشف عن جميع حالات الخطف والنقل القسري التي ارتكبت ضد أطفال فلسطينيين، وتسليمهم إلى ذويهم فوراً.

جرف أراض واقتلع أشجار جنوب القدس المحتلة

مواجهات في جنين ومخيمها والاحتلال يقتحم مناطق في رام الله ونابلس وأريحا



فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها الوحشية على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتوازي مع حربها المتواصلة على الفلسطينيين في قطاع غزة لليوم الـ ٨٨ على التوالي، حيث اقتحمت تلك القوات فجر اليوم، مدينة جنين ومحيط مخيمها، وسط اندلاع مواجهات مع الشبان الفلسطينيين ما أسفر عن إصابة شاب بجروح.

ونذرت وكالة وفا إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تقدر بعشرات الجنود والآليات العسكرية، اقتحمت المدينة من عدة محاور وسط إطلاق الأبرية النارية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، تحديداً في حارة الدمج والجابريبات غربي مخيم جنين، وفي خلة الصوحة، وشارع نابلس، بينما دوت صفارات الإنذار التحذيرية في المدينة والمخيم.

وأضافت الوكالة أن طائرات استطلاع حلقت في سماء المدينة والمخيم خلال اقتحام قوات الاحتلال التي انتشرت في عدد من أحياء المدينة، ونشرت قنصاتها على أسطح بعض البنايات المرتفعة، وشرعت بمداهمة عدد من المنازل، بينما تم قطع التيار الكهربائي عن بعض أحياء جنين ومخيمها، وسط سمع دوي انفجارات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة نعلين غرب رام الله، وتمركزت وسط البلدة، قبل أن تندلع مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال، هذا في وقت اقتحمت فيه تلك القوات قرية المغير شرق رام الله، وأطلقت الغاز المسيل للدموع، وقنابل الإنارة، خلال اقتحامها للقرية. على التوازي اعتقلت قوات الاحتلال ١٥ فلسطينياً إثر اقتحامها أحياء في نابلس وأريحا ومخيم الجرزون في رام الله وبلدة الظاهرية

ومخيم العروب في الخليل. في الأثناء شرعت قوات الاحتلال بتجريف أراض واقتلع أشجار في قرية بيت صفافا، جنوب القدس المحتلة.

ونذرت وكالة وفا إن قوات الاحتلال ترافقها جرافتان اقتحمت أراضاً زراعية لعائلة عليان في قرية بيت صفافا، وشرعت بتجريفها واقتلع أشجار زيتون في محيط منازل العائلة، تمهيداً لشق شارع استيطاني، موضحة أن مساحة الأرض المستهدفة تبلغ ٢٠ دونماً، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال تحاول منذ زمن السيطرة عليها لصالح مستعمرة «جفعات هانوتس» المقامة على أراضي بيت صفافا.

وأضافت أن سلطات الاحتلال حاولت استصدار قرارات من المحاكم للاستيلاء على الأرض إلا أنها فشلت، واليوم جاءت للاستيلاء عليها بالقوة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت أحد منازل عائلة عليان الموجود في الأرض المستهدفة، واعتدت بالضرب على عدد من الشبان، واعتقلت اثنين منهم.

إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال التي عززت وجودها على أبواب المسجد والبلدة القديمة في القدس، ومنعت الفلسطينيين من الدخول إلى الأقصى، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين.

خبر الاقتصادي لـ «الثورة»

٢٠٢٣ استثنائي.. تذبذب في الأسعار وتوافر بالمواد

■ رولا عيسى

اعتبر الخبير الاقتصادي وأمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبة "أن عام ٢٠٢٣ كان استثنائياً لناحية ارتفاع الأسعار وتذبذب سعر الصرف، مشيراً إلى أنه مع نهاية العام ٢٠٢٣، وبداية العام ٢٠٢٤ سجل سعر صرف الدولار ارتفاعاً ما انعكس على ارتفاع أسعار المواد والسلع بمجملها".

وقال حبة في تصريح لـ «الثورة»: «توقعنا أن يكون العام ٢٠٢٣ نهاية للارتفاعات المتتالية التي حصلت في عام ٢٠٢٢؛ إلا أن ما حصل هو ارتفاع في الأسعار بنسبة ٢٠٠-٢٥٠٪ في المواد الغذائية وارتفاع أسعار الخدمات، وحوامل الطاقة بمختلف أنواعها.. البنزين والمازوت وحتى الأخشاب ارتفعت أكثر من ٢٠٠٪».

وفيما يتعلق بتوافر المواد، تحدث أمين سر جمعية حماية المستهلك عن تذبذب في توافر المواد من خلال ارتفاع الأسعار، ولم يخل العام من احتكار بعض أنواع السلع نتيجة ارتفاع سعرها، ناهيك عن تراجع في حركة الاستيراد بسبب تقييد الاستيراد



بمنصة.

وأما بالنسبة للتسعير، اعتمدت الجهات الحكومية التسعير التأسيري للمواد المستوردة، ما أثر سلباً على تحديد الأسعار، فيما ظلت حركة استيراد المواد محصورة بعدد معين من التجار، رغم المطالبة بتوسيع شريحة المستوردين لتشمل تجاراً يملكون ملاءة قليلة.

وفيما يتعلق بالتدخل الإيجابي بين حبة أن أسلوب المؤسسة السورية للتجارة

حد من قدرتها على التدخل الإيجابي، فقد اعتمدت على سبر الأسعار بشكل سريع، فيما تراجع التنوع بالنسبة لماركات المواد والسبب الصعوبة في استيراد المواد، وتحكم التجار بتوريد المواد، كما أن إيقاف نسبة ١٥٪ التي كانت تذهب لمصلحة السورية للتجارة، قللت من توافر المواد في الصالات ولم تسهم في تخفيض الأسعار، مشيراً إلى ضرورة مراقبة الفواتير للمواد المستوردة.

اعتماده لبيع الغراس المثمرة في ريف دمشق

تأهيل مركز خرابو بالغوطة الشرقية

■ ليلى شلهوب

بين مدير الزراعة في محافظة ريف دمشق المهندس عرفان زيادة أنه تم إعادة تأهيل مركز خرابو في منطقة الغوطة الشرقية، الذي تعرض للتخريب والدمار خلال فترة الحرب على سورية، إذ تم اعتماده هذا العام كمركز لبيع الغراس المثمرة بكل أنواعها، ويتم تزويده بها من باقي المراكز المنتجة للغراس في المحافظة، بغية ضمان سهولة وصول الغراس إلى الفلاحين، وتوفير أجور النقل وغيرها، منوهاً لـ «الثورة» بأن ذلك جاء تتويجاً لتضافر جهود وطنية ومنظمات دولية تسعى لتنمية الموارد الطبيعية وإدارتها بشكل علمي من خلال تعزيز قدرات المجتمع المحلي في مواجهة تغيرات المناخ، مع دعم المزارعين، وتأمين متطلبات الري، وإزالة التلوث عن المياه السطحية والجوفية، الأمر الذي يعود بالفائدة على أهالي المنطقة وصولاً لتأمين الغراس لهم وتخفيف الأعباء عنهم.

وأشار إلى أن تأهيل مركز خرابو يأتي ضمن مشروع تعزيز قدرة المجتمعات المحلية، على مقاومة تغيرات المناخ لمواجهة تحديات ندرة المياه، من خلال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، بالتعاون بين وزارتي الإدارة المحلية والبيئة، والزراعة والإصلاح الزراعي متمثلة بمديرية الزراعة بريف دمشق، ومنظمة الفاو، واتحاد الغرف الزراعية، بهدف مواجهة تغيرات المناخ، ونقص المياه عبر الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية وتدخلات التكيف الفورية. وأضاف مدير الزراعة: إنه تم تجهيز المركز ببترين من خلال تأمين كل مستلزمات التشغيل، والضخ، وإنشاء غرف حراسة، وربط توصيل خزانات مياه، وتوسيع منظومة الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى توفير شبكة ري متكاملة، كما يتم تنفيذ كل الأعمال من زراعة وتأسيس مشروع حقل الأمهات من اللوزيات



المتأقلمة مع الظروف البيئية المحلية متناسبة مع التوزيع النوعي السائد للأشجار المثمرة، لافتاً إلى أن الطاقة الإنتاجية للمركز تقريبا بين ٤٠ - ٥٠ ألف غرسة مثمرة متنوعة.

وأضاف: إن مشروع تعزيز قدرة المجتمعات المحلية في الغوطة الشرقية على مقاومة تغيرات المناخ من خلال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، ينفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والإيمائي UNDP ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، ويشارك فيه كل من وزارتي الزراعة والإصلاح الزراعي، والموارد المائية، وهيئة التخطيط والتعاون الدولي، والمجتمع المحلي في بلدات: المليحة وزبددين ودير العصافير ومرج السلطان بالغوطة الشرقية، ويهدف إلى تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية والفئات الأكثر هشاشة في تلك البلدات لتكون قادرة على مواجهة تغيرات المناخ من خلال تأهيل قنوات الري، وشبكات الصرف الصحي، وإنشاء محطة معالجة، بالإضافة إلى تأهيل عدد من الآبار وتطبيقات الزراعة الذكية وتقييم الموارد الطبيعية وتخصيصها وإدارتها ولاسيما المياه والأراضي بطريقة فعالة ومستدامة.

الهطولات الغزيرة ترفع مخزون سدود الحسكة إلى ١٢٨ مليوناً و٨٨٣ ألف م^٣

■ الحسكة

أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت على مختلف مناطق محافظة الحسكة مؤخراً إلى جريان نهري الخابور وجغجغ وبعض الأودية والروافد.

وبين مدير الموارد المائية المهندس عبد العزيز أمين أن هذه الهطولات أدت إلى ارتفاع منسوب المياه في مجرى نهر الخابور بمنطقة تل تمر لتبلغ متراً مكعباً واحداً بالثانية ومثله لنهر جغجغ في منطقة القامشلي إضافة إلى جريان بعض الأودية ومنها وادي الجراحي، مؤكداً لـ «الثورة» أنه على الرغم من عدم الارتفاع الكبير في مستويات المياه إلا أنها مهمة لتأمين السقاية للفلاحين الذين يملكون حيازات زراعية مروية بالقرب من مجرى النهرين، لافتاً إلى أن حجم التخزين الحالي لسدود المحافظة العشر يبلغ ١٢٨ مليوناً و٨٨٣ ألف متر مكعب، منها ٨٤ مليوناً و٢١٠ آلاف متر مكعب في سد الباسل جنوب الحسكة.

وكانت أنهار الحسكة الرئيسية قد شهدت ارتفاعاً كبيراً في تدفق المياه خلال شهر أيار الماضي وساهمت في تعزيز مخزون المياه في السدود التي تصب بها.



محطة ضخ مرقية الثانية في طرطوس معفية من التقنين

■ مكتب طرطوس

أكد المدير العام لمؤسسة مياه الشرب بطرطوس المهندس عماد ديوب أنه وبالتنسيق بين المؤسسة العامة لمياه الشرب وشركة الكهرباء تم وصل محطة ضخ مرقية الثانية التي تغذي قرى (عزيزيت و معتي وبلوزة) بخط كهربائي معفى من التقنين، بعد أن تم تنفيذ الأعمال الإنشائية والكهربائية للخط الذي بلغ طوله ٢٧٠٠ م. ط من نصب وصب الأبراج والأعمدة وتركيب القواطع والاكسسوارات اللازمة.

وأشار ديوب لـ «الثورة» إلى أن هذا الإجراء من شأنه تحسين واقع مياه الشرب في القرى المستفيدة من محطة مرقية، مؤكداً أن خطة محافظة طرطوس خلال العام الحالي تهدف إلى إعفاء محطات ضخ أخرى من التقنين وصولاً إلى الاستقرار المائي لمياه الشرب بالمحافظة.



في حال توفر القومات الاقتصادية والمالية اللازمة

«الركزي»: سعر الصرف المنخفض لليرة يسهم في دعم التصدير

■ مازن جلال خيريك

اعتبر مصرف سورية المركزي أن سعر الصرف المنخفض لليرة السورية يسهم في دعم عملية التصدير ويساعد في حال استقراره على تنشيط النمو الاقتصادي، وذلك عند توفر القومات الاقتصادية والمالية الأخرى، وذلك من خلال زيادة حجم الصادرات وأنواع منتجاتها وتنوع أسواق التصدير الخارجية بعيداً عن الكثافة العمالية.



وفقاً للدراسة وهي مضاعفة نمو الصادرات بالاستفادة من سعر الصرف المنخفض لليرة السورية، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه وحتى بعد تحسن قيمة صرف الليرة السورية واستقرارها فإن من المفيد تقييم وتسعير الصادرات بسعر توازني ضمن الحدود الأدنى لسعر الصرف الفعلي لاستمرار دعم الصادرات خلال الفترات الزمنية اللاحقة.

النمو القائم على التصدير

«الركزي» وفي دراسته أشار إلى أن الكثير من الأدبيات والدراسات الاقتصادية الحديثة المتعلقة بالنمو القائم على التصدير في البلدان النامية، توثق التأثير الإيجابي لأسعار الصرف المقومة بأقل من قيمتها الحقيقية على الصادرات، وكذلك على النمو الاقتصادي، ومع ذلك فإن التأثير الإيجابي المقترض لخفض قيمة العملة على النمو يمكن تقييده من خلال العديد من الخصائص المتأصلة في هيكل الاقتصاد، الأمر الذي يؤكد ضرورة دراسة الآليات التي تؤثر من خلالها تغيرات أسعار

نوعية المنتج التصديري

«الركزي» وفي دراسة له حول تأثير أسعار الصرف على صادرات الشركات مع تغير كثافة العمالة في الإنتاج اعتبر أن ما يقيد العملية هو العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية وعدم القدرة على إيصال المنتج المحلي إلى أكبر عدد من الأسواق، إضافة إلى ضعف الإنتاج المحلي، والذي سيشكل - فيما إذا تلقى الدعم المطلوب - نقطة تحول تسمح بزيادة حجم الإنتاج، ناهيك عن تشجيع الأيدي العاملة وارتفاع عدها في المجالات المختلفة، والتي ستؤدي بالضرورة إلى زيادة الإنتاج مع تحسن كل من نوعية وجودة المنتج المحلي للتصدير، إلى جانب تضاعف عدد الشركات المصنعة في سورية، ولا سيما في المجال الغذائي المعتمد على المنتجات الزراعية المحلية.

تقييم وتسعير الصادرات

كل ما سبق يوصل بالتالي إلى نتيجة حتمية

الشركات كثيفة العمالة لسعر الصرف أعلى من حساسية الشركات الأقل كثافة في العملة سواء على هامش الصادرات المركزية أو الواسعة، ناهيك عن أن تنوع منتجات التصدير وتنوع أسواق التصدير للشركات ذات العمالة الكثيفة يزداد أكثر من غيرها خلال فترة انخفاض قيمة العملة، وعلى وجه الخصوص ترتفع الزيادة في صادرات الشركات كثيفة العمالة بنسبة ٢,٧٪ عن الزيادة في صادرات الشركات غير كثيفة العمالة في حالة انخفاض سعر الصرف الفعلي الحقيقية بنسبة ١٠٪، ومع ذلك لم تجد الورقة تأثيراً كبيراً على أسعار التصدير المتفاوتة عبر قناة كثافة عمالة الشركات، وتتوافق النتائج مع التعريفات البديلة لكثافة العمالة وأسعار الصرف وكذلك مع حالة استخدام فترات زمنية مختلفة.

الصرف على هيكل الإنتاج والسلوك التصديري.

علاقة «الصرف» بالصادرات

ووفقاً للمركزي فإن ورقة عمل أعدت لمصلحة إحدى المجالات (مراجعة البنك المركزي) قد درست ما إذا كانت العلاقة بين سعر الصرف والصادرات تتغير مع درجة كثافة العمالة في الإنتاج، وبالتالي فيما إذا كان ارتفاع أو انخفاض قيمة الصرف يؤدي إلى زيادة أو خفض صادرات الشركة كثيفة العمالة أكثر من غيرها.

تأثير أسعار التصدير

النتائج المستندة إلى شركات التصنيع في تركيا (بحسب ما أورد المركزي) تشير إلى أن حساسية

مركز الأبحاث والأبحاث الصناعية؛

الانتهاء من دراسة مخبر النظم الكهروضوئية



■ جاك وهبه

كشف مصدر في مركز الأبحاث والأبحاث الصناعية التابع لوزارة الصناعة أنه تم الانتهاء من دراسة مخبر النظم الكهروضوئية الذي ينتج

إمكانية إجراء الاختبارات لتجهيزات الطاقة الشمسية من ألواح شمسية ومدخرات وأنفريترات ومنظمات شحن وفق المواصفات العالمية PV system، وإنجاز دراسة البنية التحتية للمركز من تدفئة وتكييف وعزل مائي، ودراسة عن واقع اختبارات المواد الإنشائية والمخبر المعنية بهذا النوع من الاختبارات في سورية.

وأشار المصدر أن تقرير المركز بين أن عدد العينات المختبرة في المركز تجاوز خلال العام الماضي ٢٤٠٠ عينة وعدد الاختبارات المنجزة نحو ٥٠٠٠ اختبار في مختلف القطاعات (نسجي، كيميائي، هندسي، غذائي)، علماً أن الاعتمادات النهائية في الخطة الاستثمارية لمركز الأبحاث والأبحاث الصناعية لعام ٢٠٢٣ بلغت قيمة ٣٥٤,٢٠٠ ألف ليرة أنفق منها مبلغ قيمته ٣٣٩,٨٥٩ ألف بنسبة تنفيذ ٩٦ ٪، حيث تم شراء بعض الأجهزة مثل جهاز تحليل غازات العادم، وبعض الأجهزة المتنوعة.

كما أجرى المركز اختبارات المواد الإنشائية من حديد تسليح وإسمنت لوزارة الإسكان والأشغال العامة يفوق عددها عن ١٣٠٠ عينة وذلك ضمن إطار التأكد من جودة المواد الإنشائية وصمودها أمام الزلازل، إضافة إلى أنه عمل على إدخال اختبارات نوعية متمثلة باختبارات الصمامات الهيدروليكية التي يبلغ قطرها اثنان وثلاثون بوصة، واختبارات نوعية متمثلة بخلاطات المياه المنزلية، والتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات الوطنية المعتمدة، واختبارات نوعية متمثلة بالدرجات الكهربائية العاملة بالمدخرة المشحونة كهربائياً.

ويقوم المركز بمتابعة واقع جودة أنابيب الري البلاستيكية من خلال الاختبارات الدورية لهذه المنتجات بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة بما يتعكس إيجاباً على ضبط جودة تصنيعها.

ويتم العمل أيضاً على تعديل مرسوم إحداهن المركز من مؤسسة عامة ذات طابع إداري إلى مؤسسة عامة ذات طابع علمي وبما يتناسب مع طبيعة عمله وخصوصيتها بما يؤدي إلى رفع وتيرة ومستوى العمل في المراكز للمساهمة في عملية الصناعة في القطر.

ويقدم المركز خدماته لجميع قطاعات العمل الصناعي (عام، خاص، مشترك) ويقوم بإجراء الاختبارات والتحليل اللازمة والمطلوبة على العينات الواردة إلى المركز من مختلف القطاعات الصناعية والاقتصادية في القطر بهدف بيان مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة.

مع تفاوت في الأسعار

دمشق القديمة الأكثر إقبالاً على الحجوزات في رأس السنة

■ نيفين عيسى

شهدت سهرات أعياد الميلاد ورأس السنة إقبالاً جيداً على المطاعم والحفلات والفعاليات السياحية المختلفة، على الرغم من أن بعض المطاعم لم تقدم عروضاً خاصة بهذه المناسبة.

٣٥٠-٧٠٠ ألف الحجز

وخلال جولة بدمشق القديمة رصدت «الثورة» الأسعار في بعض المطاعم فيها، حيث أوضح مدير أحد المطاعم بالقيصرية "أن تكلفة سهرة رأس السنة بلغت ٧٠٠ ألف ليرة للشخص الواحد، وتضمنت برنامجاً فنياً وعشاءً مع ثلاثة أنواع من المقبلات إضافة للعشاء، و حجوزات المطعم كانت كاملة".

وأشار صاحب مطعم آخر إلى أن التكلفة بلغت ٥٠٠ ألف ليرة سورية متضمنة عشاءً كاملاً وبرنامجاً فنياً، فيما ذكر مدير مطعم ثالث إلى أن تكلفة العشاء والحفل الفني كانت ٣٥٠ ألف ليرة.

ضرورة تشديد الرقابة

وعلى الصعيد الرقابي من المعروف أن الجهات الرقابية تكثف من دورها الأساسي خلال المناسبات، حيث يعمد البعض لرفع الأسعار، أو الإخلال بالمواصفات المطلوبة، وهو ما يتطلب متابعة المطاعم والمنشآت والرقابة على عملها.

مدير القياس والجودة في وزارة السياحة المهندس زياد البلخي قال لـ «الثورة» إن نهاية العام تُعتبر فترة نشاط للمنشآت السياحية عموماً وزيادة النشاط يجب أن يترافق مع تشديد الرقابة وإجراء الجولات المستمرة على المنشآت السياحية، لا سيما تلك التي تُقيم حفلات الميلاد ورأس السنة، والتأكد من جاهزية المنشأة الخدمية وحالتها الفنية وإجراءات السلامة فيما يخص حفظ وتحضير وتقديم الطعام، وكذلك التأكد على جاهزية كل المعدات والتجهيزات الفنية الخاصة بإطفاء الحرائق.

إلغاء حجوزات

عضو غرفة سياحة دمشق جهاد الذهب أوضح "أنه كل عام تُنظّم رحلات مطاعم خلال رأس السنة لمناطق متعددة



سواء الزبداني أم يفعور أم بلودان، لكن في هذا العام لم يكتمل العدد، كون قسم كبير من الناس وجد أن الأسعار مرتفعة، حيث بلغت ٣٧٥ ألف ليرة للشخص الواحد وهو ما اضطرهم لإلغاء الحجز في المطعم."

الإمكانيات تعدد الخيارات

المهندسة رؤى قدور" أشارت إلى أنها أمضت رأس السنة مع عائلتها المكونة من أربعة أشخاص في مطعم بدمشق القديمة حيث بلغت تكلفة الشخص الواحد ٤٠٠ ألف ليرة وهو مبلغ مرتفع، لكنها مناسبة تأتي مرة واحدة في العام فلا بأس حسب رأيها من تحمّل تلك التكاليف.

جواد بدر موظف بشركة خاصة "أفاد أن عائلته المكونة من ثلاثة أفراد قضت السهرة في منشأة سياحية، وكانت التكلفة لهم جميعاً بحدود الـ ١٠٠ ألف ليرة، وأضاف إن الأسعار تناسب البعض ولا تناسب الكثيرين، ورغم ذلك كان هنالك الإقبال ملحوظ على معظم المطاعم."

أيمن السايير موظف، ذكر "أنه بحث عن المطاعم التي تُقدم عروضاً خاصة بهذه المناسبة، فكان أقلها سعراً ٣٠٠ ألف للشخص الواحد، وهو ما اضطره لإلغاء فكرة ارتياد المطاعم وقرر قضاء السهرة في منزله."

هكذا يتضح أن نسبة الإشغالات في المطاعم والمنشآت السياحية كانت جيدة رغم تفاوت الأسعار ومستويات الدخل لدى المواطنين، في ظل مطالبات بزيادة من التشدد بالرقابة على الأسعار والخدمات.

المستعمرون الرقميون .. يهاجمون القراءة والكتابة والورق

■ هفاف ميهوب

في كتابه "ما أجمل العيش دون ثقافة" يتهم الكاتب الإسباني "تيسار أنطونيو مولينا" من عالمنا الرقمي، الذي قلبت تقنياته وشبكاتته، حياتنا رأساً على عقب، وفي كل المجالات التي جعلتها استهلاكية، وجعلتنا منعزلين، لاشيء يربطنا بالعالم، غير التكنولوجيا التي قيدتنا أمام شاشات، تتدفق منها معلومات إن فقدناها، نشعر بالتوتر والقلق والضجر.



الوعي والسعي إلى "الثقافة كمضاد لأخطار الحماقة" .. الأخطار التي تنعكس على عالم واجهه ساخرًا، وعندما رآه سعيداً بما قدمته له التكنولوجيا، ويظن أن المزيد منها، سوف يجعله أشد وعياً وانفتاحاً وتطوراً: "ما أجمل العيش دون قراءة، ودون مكتبات، وكخبى في عصر أنت فيه عبداً للرقمنة.. ما أجمل أن تعيش بلا تفكير، فتكون مغمياً من جمهورية الأدب الكبير دون معلمين، وفي مقبرة مع مؤلفين ميتين.. بين قرصنة الجهل، دون شعر أو ورق أو طابعات أو مكتبات، ودون لغات أو حب أو أحاسيس ورغبات.. بين غابات من الكلمات المتكسرة، دون رقابة أو حياة وأمال، ومع التفاهة والفراغ، دون ثقافة أو مثقفين، ودون عباقرة أو جمال.

جديدة، أي وعلى رأي "فلوير": "تقديم طريقة خاصة للعيش". إذاً، على القارئ أن يكون متعدياً الأبيديتات، ومتعدداً القراءة والكتابة، وهو ما ينطبق أيضاً على الكاتب، لتكون القراءة بالنهاية: "القراءة تبني وتغذي، مثلها مثل بعض الأنشطة، ذات القدرات الفكرية المهمة.. القراءة مصدر ثروة لفظية، نستعمر وتصنع عالماً للتخيل، وتثير وتحفز مشاعرنا، تأخذنا من الماضي إلى ما هو أكثر مغامرة مما نتوقع، وهو ماتحتاجه لنتمكّن من رفع النماذج الجديدة، التي تردّ على التغيير الذي نعيشه، والرقمنة التي تستعمرنا". باختصار: في هذا الكتاب، يواجه "مولينا" الاستعمار الرقمي بكل سلطته وتشعباته، وأيضاً من ارتضوا أن يكونوا عبيداً له، مشيراً إلى ضرورة

الورق، وإيقاف العلوم الإنسانية، لمصلحة الخضوع المالي.. إن هذا الاستعمار، عبارة عن إيديولوجيا شمولية.. يا ترى، هل يسعنا بعد كل ذلك أن نقول: "ما أجمل أن نعيش عبيداً للرقمنة" .. للأسف، نحن مجبرون على العيش في هذا العالم، وبلا ثقافة أو تفكير أو وعي، بل حتى بلا هوية اجتماعية أو معرفية أو إنسانية. نضطر للسؤال هنا: ما هو دور الشعر والفن والأدب والقراءة والكتابة والمكتبات.. ما هو دور من تبقى من مثقفين ومبدعين، قضى هذا الاستعمار على ماتبقى لديهم من متعة القراءة والكتابة على الورق؟! .. يجب "مولينا" على سؤالنا هذا، بإشارته إلى ضرورة إنشاء منهجيات جديدة، وتعليمات قراءة

أما عما يبدأ الكتاب بتناوله، فيقع تحت عنوان: "ما أجمل العيش دون قراءة"، وهو فصل ينفي فيه الكاتب، إمكانية القراءة في عالم، استعمره الرقميون وهاجموا فيه الكتابة والقراءة والورق، وكل وسائل التعليم والتربية التي لاتبجأ إلى التكنولوجيا في عملها. يرى المؤلف هنا، بأن الإنسان لم يعد كائناً ناطقاً، بل مجرد كلمات مقروءة ومكتوبة ومحكومة، ومن قبل من وصفهم: "المستعمرون الرقميون، أو ماسمي قديماً بالطابور الخامس، يجهزون لأنفسهم موطئ قدم، لاختراق التكنولوجيا الرقمية، في مساحات غير محمية.. يهاجمون حقوق النشر، والأنظمة المعرفية، ويدافعون عن القرصنة، يسعى هؤلاء للتخلص من

على أبواب العام الجديد .. أمنيات تحمل الأمل بالنصر والخلاص

■ فاتن دعبول

بقلوب تبتهل إلى الله بالدعاء، وقلوب تواقفة إلى النصر والسلام، يستقبل العالم عام ٢٠٢٤ ويحلمونه الكثير من الأمنيات بالنصر والخلاص من أعداء الشعوب الذين يعينون في بقاع الأرض قتلاً وتدميراً، أمنيات تحمل في تفاصيلها معاني المحبة وتمثل قيم الخير والتسامح، وتتطلع العيون إلى غزوة وتلك الوحشية التي تمارس على أهلها، ويتمنون أن يكون العام الجديد عام نصر وتحرير وسلام. أمنيات بثنا لنا البعض بقلب يعتصر الأمل، ولكن الأمل ينتصر في كل مرة على اليأس والجراح.

الفرج القريب

يقول الأديب الدكتور حسين جمعة: إن كان للمرء ما يتناهى في زمن سيطرت عليه الشياطين المتمردة والحيثان التي لا ترحم الفقراء والضعفاء وقد نهبتهم جوائح الجوع والقهر، وما هي غزوة خاصة وفلسطين عامة تتعرض لعذابات وحشي صهيوني منذ ما يزيد على ثمانين يوماً، عدوان تبيد آله الفتاكة، التي زودته بها شركته في الإجماع، الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا" كل ما يتحرك" إنها إبادة هجينة منظملة لمن يدعي الديمقراطية والحرية وسيادة الدول، فإن كان هناك شيء يتمناه المرء إنما يكمن في خلاص أهلنا في فلسطين من التوحش الصهيوني الغربي.

أما على الصعيد الذاتي، فالله أكرمني بالصحة وإنجاز ما رجوته في ميادين البحث والأدب والتعليم الأكاديمي، وأحاطني بصدقات لم تنس الفضل الذي جبلت عليه، وإن وجد من تنكر للعلاقة التي انعقدت بيننا لوقت طويل ونسي أن الله سيسأله عن رفقة ساعة.

وعلى صعيد أبناء الوطن، فإنني أتضرع إلى الله أن يرفع البلاء والغلاء، فقد كادت أسر كثيرة تزهق من العيظ وقلة الحيلة وازدياد العجز والقهر الذاتي. ويقف بدوره عند أمنيته الثابتة فيقول: تبقى الأمنيات الثابتة دعوتي الثابتة " اللهم فرجاً يباشر قلوبنا وصبراً يداوي أحوالنا، فقد ضاقت الدنيا بما رحبت.

الأمن والسلام لسورية

وعن أمنياته رئيس فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب يقول الأديب منذر يحيى عيسى: انتهى عام ٢٠٢٣ م من روضات مسيرة الحياة وانطوت ورقة حفلت بالكثير من الأمان والأحلام والانكسارات، وما نحن ندخل في مجهول جديد.



د. إبراهيم زهير

الطبيعية للسوريين في وطنهم وامتلأ ثرواتها المسيطر عليها من المحتلين الغزاة، وتتوفر للمواطنين حياتهم الطبيعية وتأمين حاجات المواطن الأساسية، وصولاً إلى إعادة إعمار سورية بعد هذا التدمير الوحشي وتعطيل الحياة بكل تفاصيلها. وقال: كنت أتمنى كغربي من المواطنين أن تشهد تحرير كامل التراب الوطني وحرر الغزاة المحتلين، لكن نحن على ثقة بأن العام الجديد سوف يشهد عملية التحرير مهما كانت التضحيات وفاء لدما الشهداء وتضحيات الجرحى والمصابين، ولعله من المفيد التذكير بأن الاحتلال سيزول كما زال من الجزائر والشقيقة العراق ومن فوق كل شبر من الأرض العربية على كامل مساحة الوطن العربي.

ومن التاريخ نفيد ونتعلم ونتنظف، فالنصر دائماً للشعوب التي تقاوم المحتلين والغزاة ومن في حكمهم ولا مساومة أو مهادنة إطلاقاً مع هؤلاء الوحوش العنصريين الذين استباحوا حقوق الشعوب، وبشائر النصر تقترب مع طوفان فلسطين والأقصى وضمود محور المقاومة في وجه الطغاة مع بداية انهيار النظام الرأسمالي الإمبريالي العالمي الأمريكي والغربي الصهيوني ومن معهم في ظل صعود قوى دولية تعمل من أجل إسقاط النظام الأحادي القطبية وبناء عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً وتوازناً ومساواة تقوده روسيا والصين ودول البريكس ومن معهم، وهم يشكلون أكثر من ثلثي البشرية.

ويخت د. زهير أمنياته بالقول: إننا ننمكس بهويتنا الوطنية وبالانتماء إلى أمتنا العربية ذات الحضارة والتاريخ والفكر والثقافة بمواجهة أعداء الحياة، ونحن أبناء الحياة، ولا نعتقد أن المشهد سيستمر مع الأعداء في الداخل والخارج وكل العطببات تؤكد ذلك بأن النصر للشعوب وليس لأعداء الشعوب.



مثنى يحيى عيسى

صمود الشعب الفلسطيني، تمهيداً لانتصار ناجز، ويبقى أمنياته على الصعيد الشخصي أن يمنحه الله عافية تعينه على إكمال الرسالة التي يحملها للوصول إلى حسن الختام.

النصر لقضايا الشعوب العادلة

ويقول رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب الدكتور إبراهيم زهير: من الصعب جدا التفريق بين الأمنيات العامة والخاصة، لأن الارتباط عضوي بهذه القضية كسواها من القضايا، ومن الاستحالة بمكان التعبير الكامل عن ذلك إلا بتكتيف شديد، ففي الوطن حرب واحتلال وإرهاب وحصار اقتصادي متوحش وعقوبات أحادية الجانب، تستهدف البشر جميعاً دونما استثناء، خاصة أننا نرى التوحش الأمريكي الغربي ومن معهم منذ العام ٢٠١١ وتوجت هذه الحرب القدرة من عدوان صهيوني غربي أمريكي على أهلنا في فلسطين وغزة والضفة الغربية وفي لبنان وسورية واليمن والعراق وسواها بطريقة وحشية ليس لها نظير في التاريخ الإنساني.

ويضيف: في تقديري إن الأمنيات هنا والتتمنيات تنحصر أساساً في زوال الاحتلال الصهيوني من الجولان العربي السوري واستعادته للوطن الأم وزوال الاحتلال الصهيوني من أرض فلسطين وانتصار المقاومة وأيضاً زوال الاحتلال الأمريكي من شرق الفرات والاحتلال التركي العثماني من شمال حلب ومحافظة إلب، وتحرير كل شبر من أرض الوطن والقضاء الكامل على الإرهاب المساند من المحتلين الغزاة المتوحشين.

ولابد من ذلك كي يستعيد الوطن كامل الأرض لتكن الجمهورية العربية السورية بكامل ترابها تحت إرادة الدولة، ولكي تتمكن تاليا من عودة الحياة



د. حسين جمعة

عقد كامل من بكل خيباته ومعاناة أفرزتها الحرب الظالمة على بلدنا الذي تكالبت عليه وحوش قدمت من كهوف التاريخ، ودمرت الكثير من المعالم الحضارية، وأنهكت الاقتصاد الوطني من خلال النهب المنظم، والمحمي بقوة السلاح لثروات البلد الاقتصادية، ومن خلال تواجد قوات أجنبية على بعض الأجزاء من سورية، وقد رافق ذلك تغول الفساد الذي أنهك الشعب وأدخله في نفق مظلم من العوز والحاجة.

ويضيف: لا يمكننا أن ننسى معاناة الشعب الفلسطيني وضحايا العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة من النساء والأطفال، والضمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية بوجه أعتى آلة حرب في العالم والتي تمارس الإبادة الجماعية.

ومن أمنياته لعام الجديد وعلى الصعيد العام، عودة الأمن والسلام والاستقرار لجميع التراب السوري، وتخرج القوات الأجنبية من بلدنا، وأن تعود عجلة الاقتصاد الوطني إلى الدوران، وأن يتوقف نهب ثرواتنا الوطنية، ويعود كل السوريين إلى منازلهم التي دمرتها الحرب، وأن تستمر مكافحة الفساد إلى النهاية، من خلال الروح الوطنية والانتماء الحقيقي للوطن، والإخلاص للهوية السورية الحضارية الضاربة الجذور في أعماق التاريخ.

كما تمنى أن يولى الجانب الفكري والثقافي والإبداع اهتماماً كبيراً، وأن يكون للمثقف والمبدع مكان متقدم في المجتمع، وعلى المثقف الاهتمام بهموم بلده ومشكلاته الاجتماعية.

ويضيف عيسى بالقول: أتمنى لاتحادنا، اتحاد الكتاب العرب في دورته العاشرة المزيد من الإنجاز ورعاية الأعضاء، ودعم مسيرة الإبداع ورعاية المواهب الشابة للوصول بها إلى حالة متميزة. أما على الصعيد العربي فيتمنى أن يستمر دعم



منتخبنا الأول

بدأ معسكره في دبي للقاء قيرغزستان

■ هشام اللحام

بدأ نسور قاسيون معسكرهم التدريبي في الإمارات استعداداً لنهائيات بطولة كأس آسيا (قطر ٢٠٢٣)، وكانت أول التدريبات حصة استشفائية بعد السفر إلى أن يلتحق كل اللاعبين المدعويين.

وقد شارك في التدريبات التي أقيمت على الملعب التدريبي لنادي شباب الأهلي كل اللاعبين المدعويين للمعسكر باستثناء بابلو صباغ، خليل الياس، محمد عثمان، أنطونيو يعقوب، أمار إبراهيم وعمار رمضان الذين سيصلون تباعاً، وتواجد

لأول مرة أيهم أوسو و محمود الأسود... هذا ويلتقي منتخبنا نظيره منتخب قيرغزستان يوم الجمعة القادم في مباراة ودية استعداداً للنهائيات الآسيوية التي ستنتقل في قطر يوم الثاني عشر من الشهر الجاري. ويلعب منتخبنا مباراة ودية أخرى يوم الثامن من هذا الشهر في قطر مع منتخب ماليزيا. وكان هيكاتور كوبر المدير الفني لمنتخبنا قد استبعد هدف المنتخب عمر السومة ومحمود المماس، وقد لاقى هذا الاستبعاد استياء لدى الجمهور والإعلام.

أهم الأحداث الرياضية لعام ٢٠٢٤

البطولات القارية والألعاب الأولمبية



■ هراير جوانيان

سيكون عام ٢٠٢٤ عاماً مميزاً للغاية في التقويم الرياضي، حيث سيتم التركيز على الألعاب الأولمبية والبطولات القارية (كأس آسيا وكأس أمم أفريقيا وأوروبا وكوبا أميركا) وغيرها من المسابقات، لأنها أحداث لا تقام كل عام. كأس أمم آسيا وكأس أفريقيا، ستشهد بداية هذا العام انطلاق بطولة أمم آسيا ما بين ١٢ كانون الثاني وحتى ١٠ شباط ٢٠٢٤ في قطر، إضافة لمسابقة كأس أمم أفريقيا، التي تستضيفها ساحل العاج في الفترة الممتدة ما بين ١٣ كانون الثاني و١١ شباط المقبلين.

دورة الألعاب الأولمبية لأول مرة في التاريخ، ستمر ثلاث سنوات فقط بين الألعاب الأولمبية

السابقة والألعاب الجديدة في هذه النسخة، حيث ستستضيف العاصمة الفرنسية حدثاً سيجتمع بعضاً من أشهر نجوم الرياضة في العالم، بما في ذلك نخبة لاعبي كرة القدم. وأكثر من ١٥ يوماً، ستكون هناك رياضة كل يوم مع مسابقات تقليدية جذابة، مثل سباق ١٠٠ متر في استاد فرنسا، أو التنس في رولان غاروس أو ركوب الأمواج في بولينيزيا الفرنسية.

الدورة الأولمبية ستقام في الفترة من ٢٦ تموز ولغاية ١١ آب. أم أوروبا سيستمر الحدث الكبير لكرة القدم للمنتخبات الأوروبية في الفترة من ١٤ حزيران إلى ١٤ تموز وسيقام في ألمانيا. وكما هو الحال مع الألعاب الأولمبية، ستقام للمرة الأولى بعد ثلاث سنوات من المسابقة السابقة، التي تدافع فيها إيطاليا عن لقبها بعد فوزها على إنكلترا في ويمبلي. وستسعى إسبانيا إلى تجاوز عقبة الدور نصف النهائي الذي

حققته في يورو ٢٠٢٠، رغم إنها وقعت بمجموعة قوية للغاية تضم إيطاليا وكرواتيا وألبانيا.

كوبا أميركا المنافسة التي ينظمها الكونميبول عادة ستشمل هذا العام فرق الكونكاكاف، وهو ما يؤدي إلى خليط أكثر جاذبية، ستدافع فيه الأرجنتين عن لقبها الذي فازت به في البرازيل عام ٢٠٢١. وسيتم تنظيم هذه النسخة من البطولة في الولايات المتحدة، التي استضافتها أيضاً عام ٢٠١٦، ولن تشهد أي غياب ملحوظ على مستوى المنتخبات الوطنية. وستنافس وجهاً لوجه مع كأس أوروبا من حيث التأثير والتاريخ، حيث ستقام في الفترة من ٢٠ حزيران إلى ١٤ تموز، وستقام على ١٤ ملعباً مختلفاً، وسيكون هذا الحدث بمثابة بروفة لكأس العالم للأندية التي ستقام في عام ٢٠٢٥ وأخر لكأس العالم للمنتخبات الوطنية في عام ٢٠٢٦.

اعتقال شخصين متهمين بقتل العداء الأوغندي كيلاغات

وعُثر على جثة العداء

في سيارته مساء السبت الماضي مصاباً بجرح عميق في رقبته. وبينما لا يزال الدافع خلف الجريمة غير معروف، فإن الشرطة قالت إن المشتبه بهما كمنّا لكيلاغات وقد صدم دراجتهما النارية بسيارته. وأضاف أوكال: ربما دفعهما هذا إلى العُنف.

وأردف: اعتقل المشتبه بهما وبحوزة أحدهما سكين يُمكن أن يكون قد استخدمه في الاعتداء. ووصل كيلاغات إلى نصف نهائي أولمبياد لندن ٢٠١٢ ونافس في ريو أيضاً عام ٢٠١٦.

وتأتي وفاته في أعقاب جريمة مقتل العداء الكينية أغنيس تيروب (٢٥ عاماً) في تشرين الأول ٢٠٢١، التي عُثر عليها مطعونة في منزلها، وقبض على زوجها الذي وُجهت إليه تهمة القتل.



أعلنت الشرطة الكينية القبض على شخصين على صلة بحادثة طعن العداء الأوغندي بنجامين كيلاغات، الذي عُثر عليه ميتاً داخل سيارة في ضواحي منطقة ريفت فاليه مقر العديد من العدائين الأفارقة في المسافات الطويلة. وقال ستيفن أوكال قائد الشرطة إن الرجلين اللذين يُعتقد أنهما في الثلاثينيات من العمر، اعتقلا على مشارف مدينة إلدوريت، خامس أكبر المدن في البلاد.

وأضاف: إن المشتبه بهما مجرمين معروفين وكانا يُرهبان الناس. وأكمل: نحن في مرحلة متقدمة من التحقيقات ومن المحتمل أن نحيلهما إلى المحكمة. ودافع كيلاغات المولود في كينيا (٣٤ عاماً) عن ألوان أوغندا في سباق ٣ آلاف موانع في المحافل الدولية وتحديداً في الألعاب الأولمبية وبطولات العالم لألعاب القوى.

صلاح يعادل أرقام أساطير البريميرليغ



واصل النجم المصري محمد صلاح ترك بصمته مع فريقه ليفربول، بعد تألقه خلال مواجهة فريقه ضد نيوكاسل، والتي انتهت لمصلحة فريقه ٤-٢، في الجولة الـ ٢٠ من الدوري الإنكليزي الممتاز. ونجح النجم المصري في تسجيل هدفين خلال اللقاء مع تقديم تمريرة حاسمة، كما حرم من الهاتريك، بعد أن أضاع ركلة جزاء في الشوط الأول، ليصبح أول لاعب في البريميرليغ يهدر ركلتي جزاء هذا الموسم، حيث سبق له أن أضاع واحدة تصدى لها نيتو حارس بورنموث. كما بينت إحصائيات شبكة سكاوا البريطانية، أنه لا يوجد لاعب في منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز، أهدر ركلات جزاء أكثر من النجم المصري محمد صلاح، منذ انطلاقة الموسم الماضي (٤ ركلات مهدرة). لكن نجم منتخب مصر عوض كل هذا، بعد أن وصل لهدفه رقم ١٥١ في الدوري الإنكليزي الممتاز مع ليفربول، ليصبح خامس لاعب يصل إلى هذا الإنجاز لناد واحد في المسابقة بعد هاري كين (توتنهام)، وسيرجيو أغويرو (مانشستر سيتي)، وواين روني (مانشستر يونايتد)، وتيري هنري (أرسنال). ويات صلاح ثالث أسرع لاعب يصل إلى ١٥٠ هدفاً مع ليفربول في البريميرليغ، بحسب شبكة سكاوا سيورتنس البريطانية، حيث سبق صلاح نحو هذا الرقم كل من روجر هانت في (٢١٨ مباراة)، وجوردون هودسون (٢٣٤ مباراة)، والنجم المصري (٢٣٨ مباراة).

ويحتل صلاح حالياً المركز السابع في قائمة الهدافين التاريخيين لنادي ليفربول برصيد ٢٠٤ أهداف، سجلهم في ٣٣٢ مباراة بجميع البطولات، فيما يعتبر إيان راش هو الهداف التاريخي لنادي ليفربول بعدما سجل ٣٦٤ هدفاً في ٦٦٠ مباراة بجميع المسابقات.

وللموسم السابع على التوالي ساهم النجم المصري بأكثر من ٢٥ هدفاً مع ليفربول في كل المسابقات، وتساوى مع إرلينغ هالاند في صدارة ترتيب الهدافين، برصيد ١٤ هدفاً، كما أنه قدم ٨ تمريرات حاسمة. وأحرز أهداف نادي ليفربول في مواجهة كل من محمد صلاح (٤٩ و٨٦ من ركلة جزاء) وكورتيس جونز (٧٤) وكودي جاكبو (٧٨)، فيما سجل الكسندر أيزاك (٥٤) وفرن بوتمان (٨١) هدفي نيوكاسل يونايتد. واعتلى ليفربول الصدارة برصيد ٤٥ نقطة، بفارق ٣ نقاط عن الثاني أستون فيلا، فيما بقي رصيد نيوكاسل ٢٩ نقطة في المركز التاسع.

أمنيات برسوم عام ٢٠٢٤



■ فؤاد مسعد

الإبداعية والفنية «دراما تلفزيونية، موسيقا، سينما، مسرح...» فالفن الذي يحمل على عاتقه رسالة مهمة استمرت عجلة إنتاجه في الدوران بمختلف مفاصلها خلال العام الماضي، على الرغم من كل المصاعب والحصار الجائر، إيماناً بأهمية العمل والسعي إلى تقديم الأفضل، واستطاع هذا الحراك أن يكون حاضراً بقوة، ما يشي بأهمية تطويره ودعمه، خاصة أننا نقف على أعتاب مرحلة تحتاج أدوات تناسبها وتحاكي مفرداتها، وأمام هذا الواقع هناك الكثير من العمل الذي ينتظر الجميع، والفنان ليس بعيداً عن هذا المضمار وإنما هو في خضمه لأنه الأكثر حساسية لقضايا بلده.

وفي ظل هذه الأزمات تكثرت الأمنيات، ومنها على سبيل المثال عملية الإنتاج الدرامي وأهمية بناء مشروع درامي وطني، وفي السينما ضرورة دعم المؤسسة العام للسينما وتكريس مكانتها كحصن للثقافة وللفن وللإبداع، إلى جانب دعم القطاع الخاص ليأخذ دوره المنتظر. وإن كان ما تم ذكره غيض من فيض، فإن الطموح يبقى كبيراً للقادم من الأيام ليحقق الحراك الإنساني والثقافي والفني الدور المرجو منه ضمن المجتمع.

مع أقول صفحة عام رحل، والبداية بصفحة عام جديد، تكثرت الأمنيات على أصعدة مختلفة، ففي الإطار العام ترنو الأعين نحو فلسطين الجريحة، والأمنيات دائماً أن تتوقف آلة القتل الصهيوني الهمجي التي تستهدف كل شيء دون استثناء، حتى الأطفال الرضع، أما الأولاد الصغار الذين ينامون في العراء وسط البرد القارس جائعين، فلن يهنؤوا بمكان آمن بعيداً عن ضجيج القصف والموت، وعن الخوف من إصابة أو تشوه جراء قذيفة غادرة، وكل الأمل أن تنال فلسطين الحرية وتعود إليها الحياة بكل مفاصلها، ويعود الحق إلى أصحابه.

أما على الصعيد السوري فمن أهم الأمنيات تحرير كل شبر لا يزال تحت سيطرة القوى الغاشمة، وأن تنعم البلد بخيراتها وصد المحتل عن سرقتها، الأمر الذي يعمل عليه الجيش العربي السوري، فقد استطاع بهمة أبطاله دحر الجماعات الإرهابية والظلامية، وزرع الطمأنينة في النفوس، وأن يقف سداً منيعاً في وجه كل ما يحاك من مؤامرات، مقدماً الشهداء قرابيناً على مذبح فداء الوطن. وتتشعب الأمنيات لتطال مختلف مناحي الحياة، بما فيها



زياد قات.. ومنحوتة حوار العين

■ رفاه الدروبي

النحات زياد قات ينجز أعمالاً جمالية بكل تفاصيلها تُعبر عن لغة بصرية، هي ليست أحاسيساً متراكمة وإنما تعتبر هدفاً وريماً عدة رؤى يصيغها بوساطة الخشب أو البرونز أو أي مادة أخرى تُسعد المتلقي وتُرضي الشعور والقلق الفني الموجود لديه. وترمز منحوتته "العين" إلى الخير أو الشر، وأشار إلى أنه يمكن أن تكون حنوناً عطوفة على المحيط بكل تفاصيله الاجتماعية وعبارة عن رؤى وتعبير، فيمكن أن ننظر في الزوايا الصغيرة فتغير حركتها من الفرح للحنن للتعجب للخوف، منوهاً

بأنه حاول أن يجمع كل الرؤى بعين تنظر بثقة وحب. وأكد أن المنحوتة فرضت نفسها عليه حول كيفية تشكيلها من خلال تناغم بينه وبينها، فالمادة تسير عكس ما يريد أحياناً، قد تسخر من الفنان وتغلت من شاغلها وفي مرة أخرى يسيطر عليها. مُبيناً أن حوار العين يمكن أن يقدم بعض الجمل الطوة وفي أحيان أخرى يقدم تفسيراً، وفي الجمل أنت تقدم عملاً كي يستمتع المتلقي. وأوضح أنه استخدم في منحوتته خشب الجوز الذي يمكن تطويره كما يرغب.

